في دقيقة مونديالية تاريخية .. ايطاليا توجه لطمة قوية لالمانيا

متابعة / ملحق المونديال

تأهل المنتخب الايطالي إلى نهائي كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه بعدما تغلب على نظيره الالماني ٢/صفر في مباراتهما مساء يوم الثلاثاء في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا والذي سيطر عليها الاداء الخططي والالتزام الدفاعي الشديد من الفريقين.

ووجه الفريق الايطالي لطمة قوية إلى المنتخب الالماني صاحب الارض في آخر دقيقتين من الوقت الاضافي الثاني حيث سجل فابيو جروسو وأليساندرو دل بييرو هدفي المباراة في الدقيقتين ١١٩ و١٢٠ ليحرما الفريق الالماني من خوض المباراة النهائية على الملعب الاولمبي ببرلين يوم الاحد المقبل .

وقدم الفريقان أداء متوازنا على مدار المباراة وكان الالتزام الدفاعي والاداء الخططي هو أهم ما يميز أداء الفريقين عبر الوقت الاصلي الذي انتهى بالتعادل السلبي ليلجأ الفريقان إلى الوقت الاضافي.

وبدأت المباراة بحماسة شديدة من الفريقين ووضح أن كل منهما يسعى لاستغلال الفرصة لاحراز هدف مبكر يريح به أعصاب الجماهير والجهاز الفني ثم يلجأ بعد ذلك للحفاظ على هذا التقدم.

ولكن اعتماد الفريقين بشكل كبير على الاداء الخططي والالتزام بالجانب الدفاعي لدى فقد الكرة حال دون ذلك على مدار هذا الشوط.

وأمام التكتل الدفاعي للفريقين اختفت الخطورة الحقيقية على المرميين إلا من فرص نادرة اعتمدت على التمريرات العرضية من ناحية اليسار إلى المهاجم الايطالي لوكا توني من جهة والتسديدات القوية لبيرند شنايدر ومايكل بالاك في المنتخب الالماني من الناحية الاخرى.

ووضح منذ البداية فرض الفريقين رقابة لصيقة على المهاجمين لوكا توني وفرانشيسكو توتي في إيطاليا وميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي في ألمانيا.

وفي الوقت الذي افتقدت فيه الناحية اليمنى للمنتخب الايطالي للخطورة حيث نجح الدفاع الالماني بقيادة لام في الحد من انطلاقات ماورو كامورانيزي نشطت الجبهة اليسرى بقيادة جانلوكا زامبروتا وكانت مصدر إزعاج كبير للمنتخب الالماني.

وأخذ بعدها اللعب طابع الخشونة لدقائق قليلة واعتمد المنتخب الايطالي في الدقائق الاولى على تأمين الدفاع مع الاندفاع السريع في الهجمات المرتدة.

ولم يستطع أي من الفريقين فرض أسلوبه على اللعب في الدقائق الاولى واعتمد كلاهما على إغلاق الدفاع وتضييق المساحات أمام المهاجمين.

ونجح فيليب لام في تشتيت الكرة قبل قدم توتي وهو على بعد خطوة واحدة من المرمى الالماني اثر إحدى الكرات العرضية.

وظل الاداء كما هو في الدقائق التالية حيث التزم الفريقان بالحرص الدفاعي والاداء الخططي على حساب الجانب الهجومي انتظارا لاي هفوة في دفاع الفريقين لتسجيل هدف التقدم.

وسدد بيرند شنايدر قذيفة قوية اثر تمريرة رائعة من زميله بودولسكي في الدقيقة ٣٤ ولكنها مرت كالسهم فوق العارضة. ونال اللاعب الالماني تيم بوروفسكي إنذارا في الدقيقة ٤٠ للخشونة مع توتي.

ومع بداية الشوط الثاني نشط أداء الفريق الالماني نسبيا وأهدر كلوزه هدفا أكيدا في الدقيقة ٥٠ وحاول الفريق الايطالي الرد سريعا على هذه الفرصة فوصلت الكرة من تمريرة طولية إلى جروسو الذي حاول التقدم بها ولكن الحارس الالماني ليمان أمسك بالكرة وأنقذ الموقف في الوقت الذي أشار فيه الحكم بوجود تسلل.

ونال اللاعب الالماني ميتزيلدر إنذارا في الدقيقة ٥٧ لعرقلته لوكا توني مهاجم المنتخب الايطالي.

وسنحت فرصة خطيرة للمنتخب الالماني في منتصف هذا الشوط اثر تمريرة من شنايدر من ناحية اليمين إلى بودولسكي الذي استدار داخل المنطقة في حراسة الدفاع الايطالي وسددها قوية ولكن تصدى لها الحارس الايطالي جانلويجي بوفون في أول اختبار حقيقي له.

وحاول يورجن كلينسمان المدير الفني للمنتخب الالماني تنشيط فريقه فدفع باللاعب باستيان شفاينشتايجر في الدقيقة ٧٣ بدلا من بوروفسكي ثم أجرى مارشيلو ليبي المدير الفني للمنتخب الايطالي تغييرا في الدقيقة التالية بنزول ألبرتو جيلاردينو بدلا من لوكا توني لتجديد دماء الهجوم بحثا عن حسم المباراة في الوقت الاصلي.

وشهدت الدقائق الاخيرة عدة محاولات ألمانية لخطف هدف التقدم قبل نهاية الوقت الاصلي ولكن الدفاع الايطالي المنظم والتركيز والهدوء في خط الدفاع الايطالي حال دون ذلك لينتهي الشوط الثاني من الوقت الاصلي بالتعادل السلبي ويلجأ الفريقان إلى الوقت الاضافي لمدة ٣٠ دقيقة مقسمة بالتساوي على شوطين.

ومع بداية الشوط الثاني أجرى ليبي تغييرا بنزول فنشنزو إياكوينتا بدلا من كامورانيزي.

وكاد التغيير يثمر مبكرا عن هدف التقدم في الدقيقة الاولى حيث نشط هجوم الفريق الايطالي وسنحت لنجمه جيلاردينو الفرصة الثمينة في الدقيقة الاولى من هذا الشوط وراوغ بالاك قائد المنتخب الالماني الذي تراجع للمساعدة في الدفاع وأنهى جيلاردينو الفرصة بتسديدة هادئة على يسار الحارس الالماني ليمان ولكنها اصطدمت بأسفل القائم وضاعت الفرصة.

واصل المنتخب الايطالي هجومه المكثف في الدقائق الاولى من الشوط الاضافي الاول وسدد زامبروتا كرة صاروخية من خارج المنطقة اصطدمت بالعارضة وخرجت لضربة مرمى.

وأجرى ليبي تغييره الثالث والاخير فدفع بنجمه المخضرم أليساندرو دل بييرو بدلا من سيموني بيروتا في الدقيقة ١٠٤ .

ووضح تحفظ الفريقين الدفاعي الشديد في بداية الشوط الاضافي الثاني ولكن سرعان ما عاد الفريقان للهجوم بعد نزول أوليفر نويفيل في المنتخب الالماني بدلا من كلوزه غير الموفق.

وسنحت فرصة ذهبية لكل منهما في الدقيقة ١١١ عندما وصلت الكرة إلى دل بييرو الذي تباطأ في التسجيل لتضيع الفرصة وترتد الهجمة على فريقه حيث وصلت الكرة إلى بودولسكي الذي سددها صاروخية فأخرجها بوفون إلى ضربة ركنية بأطراف أصابعه وببراعة فائقة.

ووصلت الكرة بعد لعب الضربة الركنية إلى فابيو جروسو الذي لم يتوان عن تحويلها وهو داخل المنطقة إلى داخل الشباك في الدقيقة ١١٩ ليوجه ضربة قاضية إلى المنتخب الالماني.

وفي الوقت الذي حاول فيه الفريق الالماني التمسك بالأمل حتى الثانية الاخيرة وهاجم لتسجيل هدف التعادل استغل الفريق الايطالي هجمة مرتدة سريعة وسجل هدفه الثاني في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاضافي الثاني اثر تمريرة من جيلاردينو إلى زميله المخضرم دل بييرو الذي وضعها في المرمى مؤكداً فوز فريقه ٢/صفر قبل أن يطلق الحكم المكسيكي بينيتو أرشونديا صفارته معلناً نهاية اللقاء.

شفشنكو يرفض تبادل القمصان مع المنافسين

جرت العادة في معظم المباريات الدولية الودية والرسمية أن يتم تبادل قمصان الفريقين بين اللاعبين بعد نهاية المباراة وتأتي هذه الظاهرة غير الرسمية أو الملزمة من باب التعارف والذكرى للمناسبات وتخليداً للذكرى إلا أن قائد منتخب أوكرانيا الشهير أندريه شفشنكو خالف هذا العرف عندما اعتذر أو رفض في جميع المباريات التي شارك فيها تبادل القمصان مع المنافسين وهو ما أظهرته عدسات المصورين وشاشات التلفزيون بعد نهاية لقاء السعودية وأوكرانيا رغم أن منتخب بلاده كسبه برباعية نظيفة ثم أكدته مباراة ربع النهائي التي خرج بعدها منتخب أوكرانيا الذي وصل الى كأس العالم لأول مرة في تاريخه بثلاثية نظيفة حيث رصدت الكاميرا اعتذار شفشنكو لأكثر من لاعب إيطالي عن تبادل القميص معه وكان يشير في كل مرة إلى الجماهير وهذا ما يؤكد أن الفوز والخسارة لم يكونا سبباً في الاعتذار.

نصيب النجوم بين فرقة التوابل وعروض الازياء

يقول المثل وراء كل رجل عظيم امرأة، والشيء نفسه ينطبق على لاعبي كرة القدم حيث يمكن القول أن وراء كل لاعب كرة عارضة أزياء أو مذيعة جميلة. فبحكم عالم وأضواء الشهرة التي يعيشونها والأموال الطائلة التي يحصلون عليها من صفقات الانتقال الخرافية والرواتب الأسبوعية الفلكية أصبح لاعبو الكرة محط أنظار الجميلات اللاتي يتهافتن للتقرب منهم والارتباط بهم عاطفيا وتشير السيرة الذاتية لفكتوريا عضوة فرقة فتيات التوابل الغنائية البريطانية المعروفة بلقب .....بوش سبايس..... والتي يطلق عليها لقب .....ملكة زوجات اللاعبين .....أنها شاهدت يوما ما نجم إنجلترا ومانشيستر يونايتد ديفيد بيكهام في شريط فيديو فكان الحب من أول نظرة وقالت لزميلاتها في فرقة فتيات التوابل إنه سيكون زوجها المستقبلي فبدأت في الاتصال به حتى وقع في حبالها وأدخلته القفص الذهبي وأنجبت منه ثلاثة أطفال. ولكن في بعض الأحيان تلعب الصدفة دورا كبيرا في لقاء اللاعبين والحسناوات وتطور العلاقات فيما بينهم فنجم فرنسا وريال مدريد الأسبق كاريمبو التقى بزوجته عارضة الأزياء السلوفاكية الحسناء أدريانا سكلناريكوفا في رحلة على متن إحدى الطائرات المتجهة إلى باريس وتصادف أن جلسا بالقرب من بعضهما بعضا وانتهت الرحلة بعلاقة عاطفية لا انفصام لها والزواج، كما أن نجم ميلان السابق وتشيلسي الجديد الأوكراني أندريه شيفشنكو التقى زوجته عارضة الأزياء كريستين بازك في حفل أقامته دار الأزياء والموضة العالمية جورج أرمني في ميلانو ولعل من أبرز الأسباب التي تدفع بعض الجميلات للتهافت على لاعبي الكرة هو السعي والجري وراء أضواء الشهرة والاستمتاع بحياة ناعمة مترفة تتوفر لهن فيها كل مقومات الحياة من صرف بذخي، وبيوت فخمة أشبه بالقصور، وسيارات فارهة، وحراس أمن شخصيين، ووضع اجتماعي مميز، وحفلات صاخبة، والمقابلات الصحفية والتلفزيونية وتسليط الأضواء عليهن واحتلال صورهن صفحات الجرائد والمجلات الرئيسية، بالإضافة إلى التنقل من بلد لآخر والتعرف على ثقافات وعادات وتقاليد ولغات وصداقات جديدة بحكم انتقال أزواجهن من ناد لآخر.

مهمة اريكسون القادمة غامضة!

لم يتخذ السيد زفن غوران اريكسون بعد وجهته الجديدة التي سيبدأ معها مشواره الجديد بعد انتهاء عقده مع الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ، ومن غير المعروف إن كان أريكسون سيبقى في مجال تدريب المنتخبات أم سيعود مرة أخرى للعمل مع الأندية . وكان خروج اريكسون والمنتخب الانجليزي من كأس العالم هو ثالث خروج له في بطولة كبيرة من ربع النهائي والغريب في الأمر أنه في المرات الثلاث خرج على يد لويس فيليبي سكولاري !! .

وقال وكيل أعمال اريكسون السيد أثولي ستيل أن المدرب السويدي لم يحدد حتى الآن وجهته المقبلة وأن لديهم عروضاً كثيرة من أندية ومنتخبات :

" سأتحدث مع إريكسون خلال الأسبوع المقبل وهناك إمكانية لأن يدرب منتخبا آخرا ، لدينا أكثر من خيار وعروضنا قادمة من أندية ومنتخبات ، هذا كل ما أستطيع قوله في هذا الوقت".

ومن المنتخبات التي أبدت اهتمامها بإريكسون جنوب أفريقيا ، بينما يظهر نادي ريال مدريد كأكثر الاندية اهتماما بالمدرب السويدي القدير.

استراليا تتمسك بترشيح هوييه

تواصل استراليا المحادثات مع الفرنسي جيرار هوييه بشأن إمكانية تولي المدير الفني الفرنسي تدريب المنتخب الاسترالي لكرة القدم خلفا للهولندي جوس هيدينك.ولكن متحدثا باسم الاتحاد الاسترالي قال إن التقارير الإعلامية التي تفيد أن هوييه وقع بالفعل عقدا عارية عن الصحة. ولم يخف مسؤولو الاتحاد حقيقة أن هوييه على رأس قائمة المرشحين للحل محل هيدينك الذي قبل مهمة تولي تدريب المنتخب الروسي لكرة القدم بعد أن قاد استراليا للدور الثاني في نهائيات كأس العالم الجارية في المانيا حاليا.وذكر الاتحاد أنه من المتوقع أن يقود جراهام ارنولد مساعد المدرب الفريق خلال العام المقبل وأثناء التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الآسيوية قبل تولي المدير الفني الجديد المنصب.

دروس

هل تصبح نبوءة العرافة الالمانية حقيقة؟!

يبدو ان ما تنبات به احدى العرافات في المانيا التي تعود الى اصول تركية حول حصول ايطاليا على لقب مونديال المانيا سيصبح حقيقة اثر فوزها الهائل مساء الثلاثاء على اصحاب الارض والجماهير المنتخب الالماني في واحدة من اكثر المباريات اثارة في دقائقها الاخيرة من الوقت الاضافي.

الجماهير الالمانية التي واجهت هذه العرافة قبل انطلاق المونديال بالاستهجان والاستهزاء حتما انها ستنحني اليها وتجبر على تصديق ما ذهبت اليه الامراة التي ارتفعت اسهمها.

ففي الوقت الذي بدات فيه الجماهير الالمانية تستعد الاحتفال بتاهل منتخبها المحظوظ بركلات الترجيح الى نهائي المونديال قبل ان تعصف به الدقيقتان الاخيرتان من الوقت الاضافي.

بعد ان حبست انفاسهم طوال ثماني عشرة دقيقة.

لقد قدم الطليان اكثر من درس بليغ في موقعة دورتوند مساء الثلاثاء بعد ان تجردوا من كل العوامل المؤدية الى النهائي الذي وصلوا اليه للمرة السادسة في تاريخهم الحافل بثلاثة القاب لبطولة العالم.

لم ينفع الالمان الارض والجمهور المحتشد داخل ملعبهم وخارج اسواره.

وجميع انواع المساندة والماكينة الاعلامية المدوية وهي تضع المنتخب الالماني في مقدمة المرشحين لنيل اللقب،لكن الدرس الذي قدمه الطليان الى العالم يقول لاتوجد ثوابت في كرة القدم الثوابت الاخيرة هي التي تقول النتيجة.

قدم الايطاليون عصارة الخبرة والتجربة الغنية وقدموا ارفع اساليب المدرسة الاوربية الايطالية وتغلبوا على الالمان في عقر دارهم

خليل جليل